

ملف الجامعة اللبنانية يقترب من الحل وخلاف السلسلة على زيادة واحد في المئة على القيمة المضافة «إسرائيل» فوجئت بتكتيك المقاومة الجديد... والمواجهة أكدت سقوط مشروع تصفية القضية الفلسطينية أي هجوم بري «إسرائيلي» سيتحول إلى مقبرة للجنود الصهاينة... وقصف تل أبيب والقدس رسالة تحذير



«إسرائيل» التي أرادت حسم المعركة سريعا في قطاع غزة، فوجئت باتبع المقاومة الفلسطينية تكتيكا جديدا في المباشرة بقصف الأهداف «الإسرائيلية» الأساسية، في حين أن المقاومة تنتظر هجوما «إسرائيلي» بريرا لتحويلها إلى مقبرة للجنود الصهاينة، ولهذا فان هؤلاء الجنود باتوا أقل اندفاعا لشنّ حرب برية، و«إسرائيل» تعتمد في عدوانها بالدرجة الأولى على القصف الجوي.

فلم المقاومة تزوط «إسرائيل» بحرب برية، لأن العدو إذا ما دخل أطراف غزة لن يستطيع الخروج منها إلا أسيرا أو قتيلا، ولن يكون بإمكانه التحكم بنهاية المعركة. والمقاومة لديها جهودية لكل الخيارات وتعمل وفق معادلة طردية، وإذا ما وسع الاحتلال دائرة عدوانه ستوسع من دائرة قصفها. والرسالة السرية وصلت عبر قصف تل أبيب والقدس والخضيرة وحيفا ببضعة صواريخ لتحدّر العدو من أنها تملك الإمكانيات للرد، والقدرة على خوض حرب طويلة.

غير أن «الإسرائيلي» الذي عادة يرفع سقف المواجهة لا يلبث أمام صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته أن يضطر لاحقا إلى تقديم التنازلات، أما التوصل إلى هدنة فيعتمد على حجم التأثير الخارجي وعلى مسار المعركة في الميدان. المضافة في الجمهورية، سورية قدّمت الدعم لحركة حماس

المقاومين ينتظرون أي دخول «إسرائيلي» بري إلى غزة، و«إسرائيل» اليوم تعتمد بالدرجة الأولى على أي عدوان لها على القصف الجوي. وعزا ذلك إلى «أن جنود الاحتلال اليوم باتوا أقل اندفاعا في الدخول إلى حرب برية».

ورأي قاصر «أن التغيير الذي جرى في المنطقة ليس في مصلحة حماس، فقد قادت دعم مصر التي تعاني من مشاكلها الداخلية من جهة وسورية وإيران من جهة أخرى»، مشيراً إلى أن الجيش «الإسرائيلي» اختار هذا التوقيت لبدء عملياته العسكرية، مستفيداً من انشغال العالم بحادث كروي وهو كأس العالم بالإضافة إلى التطورات الإقليمية وعلى الساحة الفلسطينية الحاصلة الآن».

وأوضح قاصر أنه «بعد تشكيل الحكومة الفلسطينية المشتركة رأّت «إسرائيل» أن حماس قدّمت دورها السياسي في الداخل الفلسطيني، ولم يبق لها سوى دورها العسكري الذي تسعى إلى القضاء عليه وهذا هو الهدف الأساسي من العدوان الحالي». وأضاف: «أن الظروف الحالية التي نمر بها المنطقة تؤثر في الصراع الفلسطيني - «الإسرائيلي»» إلا أن خلال تاريخ القضية الفلسطينية كانت فلسطين هي القضية المركزية العربية والإسلامية وعندما تحصل عمليات العدوان «الإسرائيلي» التي تستهدف الشعب الفلسطيني، لن يكون هناك أي مبرر لعدم نصرته الفلسطينيين».

وتابع الكاتب السياسي: «أن حزب الله الآن معني بالتأكيد على أولوية صراعه مع العدو «الإسرائيلي» في هذه الفترة، فالعلاقة بين حزب الله وحماس، وبين حزب الله وإيران أيضاً أصبحت أمّنت، حتى أن حجم الصواريخ الذي شهدته اليوم ليس أمراً عابداً، مشيراً إلى أن «الحزب لن يكون معنياً بالرد، فقبله السنوات الماضية كان منخرطاً في عمليات ضد العدو «الإسرائيلي»» وقال قاصر: «نتيجة للاوضاع الراهنة في لبنان أخيراً من تفجيرات وغيرها، تراجع الشعور لدى جمهور حزب الله بأولوية القضية الفلسطينية، إلا أن حزب الله لديه استراتيجية ثابتة تحل فيها القضية الفلسطينية المرتبة الأولى».

السيناريوهات المحتملة في هذه الفترة»، مشيراً إلى أن الأمر من الموقف الإقليمي والدولي». وكشف «أن الجهود التي بذلت حتى الآن لم تؤد إلى نتيجة لأن «إسرائيل» قد تمادت بردود فعلها». وتابع أن «الإدارة الأميركية أمّنت الغطاء السياسي لـ«إسرائيل» عندما بدأت تتحدث من حق الأخيرة أن تدافع عن نفسها».

أما بالنسبة إلى مبادرات التهنة فقد توقع الغول «أن تستأنف مصر اليوم (أمس) مساعيها للتهنة إلى جانب تركيا وبعض الدول الأوروبية»، مشيراً إلى أن «الرئيس محمود عباس سيبحث أيضاً الموضوع».

وحسب الغول فإن «هذه المحادثات كانت قد بدأت منذ يومين لكنها توقفت لتعود اليوم من جديد»، مضيفاً «أن التوصل إلى هدنة يعتمد على حجم التأثير الخارجي في هذه المسألة ومسار المعارك في الميدان». واختتم الغول بتأكيد «وحدة الموقف الفلسطيني في مواجهة العدوان وعدم القبول بأي من استهدافاته، والتأكيد مرة أخرى أن المصالحة وإنهاء الانقسام لا عودة عنهما»، داعياً الأطراف المعنية إلى المبادرة لاستكمال ما بذلته من تشكيل حكومة واحدة».

قال الخبير في الشؤون الاستراتيجية العميد أمين حطيط: «إن فلسطين الميدان الرئيسي للمواجهة، وما يجري في فلسطين عكس ما خطه له منذ أربع سنوات»، وأضاف: «كان المشروع الأميركي الصهيوني يربد إسقاط محور المقاومة وتصفية القضية الفلسطينية، والمرحلة الأخيرة من المشروع كانت استهداف سورية، إن كانت كل التقديرات الغربية تقول إن سورية عندما تتعرض لهجوم صاعق ستسقط في أشهر وهذه التقديرات سقطت في سورية، ووصل المحور الغربي إلى قناعة بأن مشروعه الاستراتيجي فشل في سورية بعد 40 شهراً، موضحاً: «أن نزعتهم العدوانية دفعهم لتغيير الاستراتيجية، والخطة الأساسية سقطت أما الخطة الاحتياطية فكانت نشر الفوضى وتهديد بتفتيت المنطقة فكانت غزة الموصل الداعشية وهي خطه غربية بقيادة أميركية، واستفادوا في الموصل من وجود حاقدين من ضباط صداميين، وغلظوا أنهم في ضربة الموصل وضعوا محور المقاومة في مازق».

وتابع حطيط: «النتيجة الثانية هي التقييم وهو خطير ومرعب، والمسألة الثالثة التهديد»، وأوضح في ما يخص الشأن السوري: «أن السوريين يرحبون ويحققون إنجازات كبيرة ومنها له طبيعة استراتيجي، في سورية كان الرد الميدان بالميدان، وكان الإنجاز المهم في الشمال والمدنية الصناعية في حلب». وقال: «في فلسطين عادت القضية للواجهة، وفي اليمن خسروا، وفي سورية فشلوا».

واختتم حطيط في ما يخص الشأن الفلسطيني قائلاً: «إن المواجهة في فلسطين في قطاع غزة بين المقاومة الفلسطينية والعدو «الإسرائيلي» والمواجهة تثبت أن المقاومة الفلسطينية في عالم العدو «الإسرائيلي» في عالم آخر، وأثبتت أنها تمتلك الخطه والرؤية والسلاح. والمقاومة في فلسطين موجودة وبقوة».

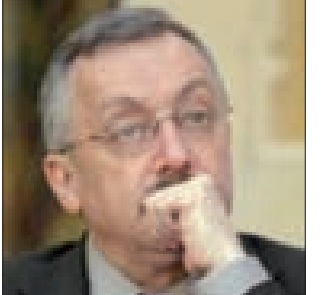
وتابع حطيط: «النتيجة الثانية هي التقييم وهو خطير ومرعب، والمسألة الثالثة التهديد»، وأوضح في ما يخص الشأن السوري: «أن السوريين يرحبون ويحققون إنجازات كبيرة ومنها له طبيعة استراتيجي، في سورية كان الرد الميدان بالميدان، وكان الإنجاز المهم في الشمال والمدنية الصناعية في حلب». وقال: «في فلسطين عادت القضية للواجهة، وفي اليمن خسروا، وفي سورية فشلوا».

واختتم حطيط في ما يخص الشأن الفلسطيني قائلاً: «إن المواجهة في فلسطين في قطاع غزة بين المقاومة الفلسطينية والعدو «الإسرائيلي» والمواجهة تثبت أن المقاومة الفلسطينية في عالم العدو «الإسرائيلي» في عالم آخر، وأثبتت أنها تمتلك الخطه والرؤية والسلاح. والمقاومة في فلسطين موجودة وبقوة».

أشار مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس أسامة حمدان إلى أن «الإسرائيلي» اليوم، يقوم بعملية عسكرية واسعة سببها الرئيسي هو المصالحة الوطنية، في محاولة لضرب المقاومة وضرب القوة السياسية لحركة حماس وتصفية القضية الفلسطينية»، مؤكداً أن «الإسرائيلي» عمل على إحباط المسار السياسي على رغم رغبة الأميركي في الحفاظ عليه»، لافتاً إلى أن حركة حماس «تعتبر مبدأ فعل المقاومة ضد المستوطنين هو مشروع قائم ومستمر طالما أن هذا الاحتلال موجود وكل شيء يخص الاحتلال هو هدف للمقاومة». واعتبر حمدان أن «لا بد من مواجهة هذا الاحتلال على المستويين السياسي والشعبي وعلى صعيد المواجهة العسكرية أيضاً بالرد على العدوان «الإسرائيلي»»، وأشار إلى أن «الحدث عن إعادة جماعية للشعب الفلسطيني صحيح، وفي المقابل لا تريد «إسرائيل» أن تقدم لفلسطين شيئاً وهي لا تريد أن تذهب إلى حل سياسي، بل أن يستمر الاحتلال لها لتبرير قايها وعدوانها المستمر على شعبنا». وقال حمدان: «إن «الإسرائيلي» دائماً يرفع سقف المواجهة ولكنه لا يلبث أمام الصمود الفلسطيني أن يقدم التنازلات في ما بعد»، وأشار إلى أنه «لو قرر «الإسرائيلي» اليوم القيام بغزو بري فليكون ذلك نزهة، لذا عليه أن يحسب له ألف حساب أمام جاهزية المقاومة الفلسطينية»، مشدداً على أن «المطلوب اليوم من الشعب الفلسطيني هو الصمود».

في ما يخص علاقة حركة حماس بسورية، أكد حمدان «أن سورية قدمت الدعم للحركة والمقاومة الفلسطينية، وحالياً إذا كان هناك خلاف بسبب مواقفنا التي اتخذناها وعلناها، فهذا لا يعني أن العلاقات بيننا قد انعدمت»، مشيراً إلى أن «حركة حماس ليس لها وجود مسلح في سورية»، مؤكداً أن «الحدث عن وجود عناصر مسلحة من الحركة غير صحيح، وكل من يحمل السلاح لا ينتمي لحركة حماس».

وبالنسبة إلى علاقة الحركة بإيران رأى حمدان أن «العلاقة أفضل مما يتصورها كثيرون، وكانت هناك زمامات على حصول خلل في العلاقة وكان ظهر المقاومة أصبح مكتسفاً، ولكن نحن كحركة بذلنا جهدنا لإحداث نقلة نوعية في تسليح المقاومة والتعاون معاً للتوصل إلى هدنة، والمشروع الاستراتيجي الوحيد لنا هو المقاومة لتحرير فلسطين».



فتفت لـ«صوت لبنان»: مخرج ملف الجامعة ليس بعيداً... وخلاف السلسلة على زيادة واحد في المئة على القيمة المضافة

أكد النائب أحمد فتفت أنه «على يقين من أن الحكومة ستتمكن من الناحية القانونية من إيجاد المخرج المناسب لموضوع صرف رواتب الموظفين»، ونفى «أن يكون هناك استدرج من وزير المال إلى ساحة النجمة من خلال موضوع اليوم بوند لأنه منفصل كلياً». واعتبر فتفت: «أن مخرج ملف الجامعة اللبنانية ليس بعيداً» مشيراً إلى «وجود عقدة صغيرة تتعلق بالمعلماء يبحثها وزير التربية مع النائب وليد جنبلاط». وحول نصير تصحيح الامتحانات الرسمية وسلسلة الرتب والرواتب شدد على أن «السلسلة تندرج في إطار التشريع الضروري» مشيراً إلى أن «النتيجة الخلاقية في هذا الملف تتمحور حول زيادة واحد في المئة على ضريبة القيمة المضافة التي تؤمن مدخولاً مضموناً للسلسلة».

وشدد فتفت على أن «أولوية الإهتمامات نصبت في معالجة موضوع الاستحقاق الرئاسي»، وفي هذا الإطار تمنى أن «يُنْتخب رئيس الجمهورية قبل انعقاد جلسة التشريع»، وحول انتكاسة طرابلس أول من أمس استجد النائب فتفت تطورها، مبدياً ثقته «بالقوى الأمنية التي تحول دون ذلك».



عبيد لـ«أوتي في»: نريد رئيساً يجمع ولا يفرق ولا سعي جدياً لانتخاب رئيس للجمهورية

رأى المدير العام لمؤسسة المحفوظات الوطنية فؤاد عبيد: «أنه يجب انتخاب رئيس للجمهورية، ولا يجوز البقاء في حالة الفراغ في سدة الرئاسة، وانتخاب رئيس من الشعب يحتاج إلى تعديل دستوري»، مضيفاً: «يجب أن ننتخب رئيساً يتمتع بموصفات أهمها أن يكون مرتبطاً بوطنه بكل معنى الكلمة، لديه عقل وسعة صدر، يأخذ الأمور بواقعية وطموح ويدير الأزمة لا تديره، ومسؤوليته أن يصل بركاب السفينة إلى بر الأمان وسط هذه العاصفة التي تضرب المنطقة».

وأضاف عبيد: «يجب أن يكون الرئيس له القدرة على الجمع لا التفریق وأن يرد شيئاً من الأمان ويرعى شؤون المواطنين ويراعي الظروف التي تتعرض لها البلاد»، وأشار إلى «أنه ليس هناك سعي جدي للانتخاب، والتصريحات التي نسمعا شيء والنيات شيء آخر والمطالب شيء والحقائق شيء آخر، ونريد رئيساً يقف في النبطية كما في عكار والضنية وفي بيروت والهرمل وكسروان، وأن يعتبر أن كل اللبنانيين هم أبناءه».

أما عن ظاهرة التعصب والتطرف التي تعمّ المنطقة فقال: «التعصب والتزمّت مصيبتان ولم يخترعهما المتعصب، بل هناك ظروف أدت إلى هذا المرض ولو تسنى لهذا المواطن أن يتخرج من المدرسة ويرعاها نظاماً طبيعياً، وتحضنه دولة وترعاه لماذا يكون إرهابياً ومتعصباً ومنظرفاً؟». وتابع: «هذا المسلم إذا عاد إلى تعاليم دينه الذي يدعو إلى العلم والتسامح، لماذا يعود إلى التزمّت وثقافة القتل؟ لأن الذي يقتل ويذبح يحمل في داخله التخلف والحقد»، وقال: «نرى الآن أن الطيران «الإسرائيلي» يقصف غزة بالصواريخ في حين نرى أن طيران الدول العربية يقصف شعوبها، وهناك ظاهرة تخلف تعمّ المنطقة بكاملها».

أما عن ملف التفرفغ في الجامعة اللبنانية فاعتبر عبيد: «أن من المعيب أن يعالج ملف الجامعة اللبنانية في الشارع. يجب أن يعالج في المؤسسات خصوصاً رئاسة الجامعة ووزارة التربية». وقال: «أشكر وزير الداخلية على تنهيه إلى مشكلة السجون والعمل على حلها، ولكن عندما نرى أن العناية في السجون أكثر من العناية في المدارس وأن عدد السجون يزداد وعدد المدارس ينقص، فتلك هي المشكلة».



المصري لـ«الميدان»: دخول «إسرائيل» حرباً برية حلم للمقاومة لأنها ستشكل مقبرة لها

قال عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس مشير المصري: «إن دخول «إسرائيل» حرباً برية حلم للمقاومة لأنها ستشكل مقبرة لها»، وقال: «قد يدخل العدو أطراف غزة لكنه لن يخرج منها إلا أسيراً أو قتيلاً». وأكد المصري «جاهزية المقاومة لكل الخيارات» محذراً العدو الصهيوني «من التوسع في دائرة العدوان». وأضاف: «المقاومة تعمل وفق معادلة طردية «إذا ما وسع الاحتلال دائرة عدوانه ستوسع المقاومة دائرة قصفها بكل الوسائل الممكنة، واعتقد أن الرسالة السريعة وصلت إلى العدو بان تحذيرات القسم والمقاومة لم تكن من فراغ، عندما تضرب المقاومة في تل أبيب والقدس والخضيرة فهذا دليل على أن المقاومة عندما كانت تحذر من مغبة الإقدام على أي اعتداء كانت واثقة مما تملك من قدرات عسكرية وتقول «للإسرائيلي» بأن الصواريخ المتعددة المدى والقدرات التي رأيتوها تصيب مدنكم ومستوطناتكم ما هي الأجزاء يسير من إمكاناتها، ونفسنا طويل ولن نتوقف إلا بتحقيق الاتصال».

ورداً على ما نشرته مواقع «إسرائيلية» تحت عنوان «بنك المعلومات» لصور يظهر فيها قادة حركة حماس المستهدفين للاغتيال قال: «عدونا الاحتلال منذ زمن طويل على وضع لائحة بالأسماء وقوائم بالإنعيتات، وهذه سياسة أصبحت مكشوفة ومعروفة ولا تخيفنا إنما تزيد المقاومة عفواناً وتزيد القيادة عزماً، والاحتلال لجا سابقاً إلى اغتيال كوادر من حماس ومسؤولين من الصف الأول لكن لم تضعف حماس إنما خرج الثبات من القيادات الجديدة وشكلت دماء القيادة وقود للانقضاة، وفي وقت نصبو إلى الشهادة فإننا نتخذ أقصى درجات الحيطة لمنع العدو من تحقيق أهدافه من وراء هذه الحرب النفسية».

وطالب المصري بموقف «عربي وإسلامي قوي وضرورة أن تتحمل الأمة العربية والإسلامية مسؤوليتها، وأن تدرك أن غزة اليوم إمامة تنوب عن الأمة في مقارعة العدو المشترك لها في حماية القضية الأساسية فلسطين»، معتبراً أن «الدول العربية مطالبة بدعم الشعب الفلسطيني بالمال والسلاح وأن تفتح الحدود مع قطاع غزة».

وحول تفسيره سبب التقاعس العربي والإسلامي قال: «إنها «حالة الضعف الروتيني الموجودة إضافة إلى عدم الخروج من تحت العباءة الأميركية لكن كل ذلك لا يعني من المسؤوليات والتحرك على كل الصعيد ليس فقط دبلوماسياً وسياسياً، إنما العمل على ملاحقة الجرائم «الإسرائيلية»، وفضح سياساتها ومحكمة قادتها وعلوم على فك الارتباط مع الكيان الصهيوني، إذ لا يعقل وجود سفارات «إسرائيلية» في بعض الدول العربية في ظل سفك الدم».

وفي سؤال عما إذا كانت هناك اتصالات مع دول عربية للحصول على هذا الدعم أجاب المصري: «نحن معنيون بعلاقات استراتيجية مع كل الدول العربية والإسلامية، ولسنا معنيين بوجود علاقات فاترة مع أي دولة بما في ذلك الدول التي تاصبتنا العداء وتحديداً مصر، نحن معنيون بأن نتفتح للخطط مع كل الدول العربية والإسلامية وعلى كل الصعد لأن هذه القضية هي قضية أمة ومطلوب على الأقل أن يتخذ قرار بإنهاء حالة الحصار الظالم على قطاع غزة، إذ لا يعقل أن يبقى معبر رفح مغلقاً ويفتح للجرحى فقط».

وحول حالة التطفي العربي والتشرذم رأى المصري: «إنها من دون شك مؤلمة والأقوى للموقف الفلسطيني هو وحدة الموقف وإسناد شعبنا ولكن في المقابل نحن خضنا حرباً سابقة ولم تكن الظروف الإقليمية مساعده واستطعنا أن نفرشل أهداف العدو الصهيوني. اليوم نحن لوحدنا في الميدان ولكن الشعوب العربية والإسلامية معنا بقلوبها، ولم تكن في أي يوم نراهن على أي ظرف إقليمي، نحن نواجه قدرنا وليس أمامنا إلا الدفاع عن شعبنا بكل الوسائل المتاحة».

وقال المصري: «إن الشعب الفلسطيني لا ينتظر من المنظمات الدولية ولا من الرئيس الفلسطيني شيئاً، وأردف: «عليهم السكوت وانتظار النصر». وأضاف: «أن حديث اللجوء إلى المنظمات الدولية أعيد مراراً ولكنه لم يفرض إلى شيء». وكزّر أن «حركة حماس لا تريد من المسؤولين في السلطة أن يتوجهوا للمنظمات الدولية فقط، بل تريد من الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن ينحاز إلى الوحدة الوطنية وأن يثبت انتماءه إلى هذا الشعب وأن يوقف حملته ضد الشعب الذي يتضامن مع غزة».

ورأى المصري أن «الضفة الغربية تستباح من الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة وتمنع المواطنين من الخروج للتعبير عن تضامنهم مع غزة، بل إن وزارة الصحة في حكومة الوحدة الوطنية والتي مرجعيتها الرئيس عباس تمنع دخول حصّة الدواء إلى قطاع غزة ولا تؤمن مقومات الحياة الأساسية ولا المقومات الطبيعية لأهلنا في قطاع غزة».

وتوجه إلى السلطة بالقول: «تحملوا مسؤولياتكم المطلوبة منكم تجاه الشعب الفلسطيني كحكومة وفاق وكسلطة، لا نريد منكم أكثر من ذلك، ولا ينتظر الشعب الفلسطيني منك أي موقف سياسي قوي لانكم أضعف من أن تقدموا على أي قرار يمكن أن يخضب أميركا أو «إسرائيل»».



قصيد لـ«أل بي سي»: «إسرائيل» تريد حسم المعركة سريعاً لكن المقاومة فاجأتها

رأى الكاتب السياسي قاسم قصير الذي حلّ ضيفاً على برنامج نهاركم سعيد أن «من الواضح أن «إسرائيل» تريد حسم المعركة في قطاع غزة بسرعة، ولكن جاءت المفاجأة الكبيرة من المقاومة التي وصلت إلى تل أبيب. فقد اتبعت المقاومة تكتيكا جديدا بحيث لا تتدرج في قصف الأهداف بل تستهدف النقاط الأساسية مباشرة». وأضاف قصير: «إن

قال عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كايّد الغول: «إن ردّ المقاومة الفلسطينية هو رد نوعي، و«إسرائيل» أدركت معانيه جدياً وتاثيره في الوضع الداخلي»، معتبراً أن كيان العدو أمام خيارين «إما استمرار التصعيد وتحمل نتائجها أو اعتباراً ما يجري حدثاً ليس أكثر لتجنب الانقسامات الداخلية».

وفي رد على سؤال عن سقف الأهداف السياسية «الإسرائيلية»، رأى: «أن هذه الأهداف كانت معلنة وواضحة منذ عدوانها على مدن الضفة»، فسار، «إسرائيل» تريد أن تعيد ترتيب الأمتور وفق رؤيتها في ما يتعلق بتعاملها مع الفلسطينيين، وخلال عدوانها إلى المفاوضات وإنشاء بحث مواضيع التفاوض وأهمها يهودية الدولة». وأضاف الغول: «أرادت «إسرائيل» أن توصل رسالة، من خلال إشراك القطاع في المفاوضات، أن لا مجال للتوصل مع غزة وبالتالي لا مجال للمصالحة».

وحسب عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فإنه «يصعب الحديث عن